

#فدتك_نفسِي_يا_رسول_الله

مِنَ الْأَيْدِي حَمْدًا

لِلْأَيْدِي حَمْدًا

#فدتك_نفسِي_يا_رسول_الله

كان النبي محمد ﷺ يعيش بين الناس بقلب مليء بالرحمة،
كان رحيماً بالكبار، ورحيماً بالصغار، وكان يحب الأطفال
حُباً كبيراً، وفي أحد الأيام، جلس النبي ﷺ مع أصحابه
يتحدثون بهدوء، وكان المكان مليئاً بالسكينة.

وفجأة، دخل الحسن بن علي رضي الله عنهما ابن ابنته فاطمة
الزهراء رضي الله عنها.

#فدتك_نفسِي_يا_رسول_الله

كان يمشي بخطوات صغيرة، ووجهه يلمع بالبراءة، ما إن رآه النبي صلى الله عليه وسلم حتى ابتسم ابتسامةً جميلة، وفتح ذراعيه للحسن اقترب الحسن بسرعة، فحمله النبي صلى الله عليه وسلم برفق، وضمه إلى صدره، ثم قبله قبلةً مليئةً بالحب والحنان شعر الحسن بالأمان والفرح، فضحك وضحك من حوله.

وكان هناك رجل جالسا معهم اسمه الأقرع بن حابس، ينظر إلى هذا المشهد بتعجب.

#فدتك_نفسِي_يا_رسول_الله

فقال للنبي ﷺ:
«يا رسول الله،
إن لي عشرة من الأولاد،
وما قبّلت واحداً منهم أبداً».

سكت المكان قليلاً ثم نظر النبي
ﷺ إلى الرجل نظرةً رحيمة، لم
يكن فيها غضب ولا قسوة،
بل كانت مليئة باللطف.

#فدتك_نفسِي_يا_رسول_الله

ثم قال النبي ﷺ بهدوء:
«مَنْ لَا يَرْحَمُ، لَا يُرْحَمُ».

فهم الصحابة أن الرحمة أمرٌ عظيم،
وأن تقبيل الأطفال واحتضانهم ليس ضعفاً،
بل هو حبٌّ وخيرٌ يؤجر عليه الإنسان.

#فدتك_نفسِي_يا_رسول_الله

ومن ذلك اليوم، تعلم الناس أن الرحمة تجعل القلوب قريبة،
وتجعل البيوت مليئة بالحب، وتجعل الله يرضى عن عباده
وكان النبي ﷺ دائماً يعلمنا أن نكون رحماء، نحب الصغار،
ونحنو على الضعفاء، ونعامل الناس بلطف.

#فدتك_نفسِي_يا_رسول_الله

وهكذا عرف الأطفال أن
النبي ﷺ كان أرحم الناس،
وأقربهم إلى القلوب، كان
يحبهم حباً صادقاً، يلاطفهم،
ويبتسم لهم، ويرى فيهم
بذور الغد وأمانة الأمة.